لا شبهة في ان موضعها ابدان الحيوانات من جهة ما تتم وتمرض
ومباديها الامور الطبيعية والاسباب السابقة في بدن الانسان
الا ما تستخرجه في الشيا وتدافعه من جهة سابقا ان قول كل من
ابي اداله البدا الثلاثة كلها ناغز هذه العناصر وكذا الاخلاط
لكل الاجسام والاعضاء وانما الخلاف في امها كثافة ولطافة
وهنا محض الكثافة لعدم العلم باجزاء الاجسام على الوجه اللائق =
وفيما ابدا اذ حاج بالطبع منها واما القوى والارواح فيما الهما
١٢ في النفسية فليست هنا مطلقا على الوجه لما انها حيوانية في
النبات كما نص به في الفلاحة قال ابن وحشية في كتاب الفلاحة
للحيوان قوة نفسية وهو خطأ او فيه الالتباس وعدم الفرق بين
العيشي والنطقي وعليها تتبع الافعال التي يباع الامور اذا وجود
لمعان فيه هنا خلافا لابن وحشية واما الاسباب فالنضج ورديئه
منها هنا الماكول والمشروب والهواء خاصة واما النوم واليقظة
فليسا ضروريين لعاقبة الحيوان فان اكثر حيوان البحر لا ينام بل كله
ولا يستفيق في الدوام وكذا كثير من طيور الهند وكل طير لم يسمن
فهو دائم اليقظة واما الاحتباس والاستفراغ فلا يحتاج
اليهما

البهيمية في ذوات الحافر والظلف واما الحركة والسكون
البدنيات فكالهواء على الجسم ولا وجود للنفسانية وبلغ ابن وحشية
القول بها واما الصحة والمرض فيعرف بالافعال والاثار والسبب
وصقالة الجلد وحال ما ينبت عليه من قلة ورونقا وثبوتا ونحوها
وللسمنة هنا دخل عظيم وكذا حركة المشي وجسه في اللثة =
والاكباد وما يلي الى فيه ومن يشح تشخيص العلة ذكي البيطار فلنا
من اجل العلامات في ذوات الاظلاف البول وكذا ذوات الخف فانا
نسلخ الجلد والغنم ولم يتقدم اكل نبات اخضر فمخشوشنة البطون
قطعا فان كان الخارج في به الحية فمن حرارة او كان الحق خضرة
فمن ضعف الكبد او البياض فلاعدما او معه زنخ فمن مغلة او يعس
البقي ولم يتقدم اكل نحو البلوط وكذا الدم وقد يستدل من اللبن
فان كان احمر او مع جا بالدم فمن في له حرارة ووجود فساد في الكلى
او الحصاة فمن استيلاء فساد في الكبد والدماغ او لم يكن فلشدة
قوة الجاذبة او ضعف الهاضمة او تيبس او قلة ماكينة وسمنته
فلبن لها البعد هذا بعد اعتبار الغذاء اذ قد تكون لا تختلف الا التبن
زهره فلا يكون قلة السمن حينئذ دليلا البعد واما ذوات الحوافر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)